

والنبي الصالح . ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : من معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به فنعم المجيء جاء ففتح ، فلما خلصت إذا إدريس ، قال : هذا إدريس ، فسلم عليه وسلمت عليه فرد ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به . فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا هارون ، قال : هذا هارون ، فسلم عليه ، وسلمت عليه فرد ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به فنعم المجيء جاء . ففتح ، فلما خلصت فإذا موسى ، قال : هذا موسى فسلم عليه . وسلمت عليه فرد ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . فلما تجاوزته بكى . قيل له : ما يبكيك ؟ قال : أبكي لأن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي . ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به فنعم المجيء جاء . ففتح فلما خلصت فإذا إبراهيم قال : هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه . وسلمت عليه فرد السلام فقال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح .

ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، قال : هذه سدرة المنتهى ، وإذا أربعة أنهار ، نهران ظاهران ونهران باطنان ، فقلت : ما هذا يا جبريل ، قال : أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات . ثم رفع لي البيت المعمور فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، ثم أتيت باناء من خمر ، وإناء من لبن ،